



**HAL**  
open science

Abdelali Fateh

► **To cite this version:**

Abdelali Fateh. Changement climatique et formes d'adaptation, ANAGEM MAROC, 2016, Rabat Morocco.  
<hal-01806522>

**HAL Id: hal-01806522**

**<https://hal.science/hal-01806522v1>**

Submitted on 3 Jun 2018

HAL is a multi-disciplinary open access archive for the deposit and dissemination of scientific research documents, whether they are published or not. The documents may come from teaching and research institutions in France or abroad, or from public or private research centers.

L'archive ouverte pluridisciplinaire HAL, est destinée au dépôt et à la diffusion de documents scientifiques de niveau recherche, publiés ou non, émanant des établissements d'enseignement et de recherche français ou étrangers, des laboratoires publics ou privés.



جامعة محمد الخامس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية-  
الرباط

التغيرات المناخية بالأرياف المغربية وآثارها  
على دينامية المجالات الحضرية والضاحوية  
-الرباط دجنبر 2016-

[Fatehabdelali@gmail.com](mailto:Fatehabdelali@gmail.com)

Département de Géographie,  
Faculté des Lettres et des Sciences  
Humaines, Université Mohammed V  
Rabat, Maroc

<http://www.um5.ac.ma>

فاتح عبدالعالي  
مجموعة البحث حول الأرياف  
شعبة الجغرافيا

## تقديم المداخلة:

منذ ثمانينات القرن الماضي شهد المجال الجنوبي الغربي للعاصمة دينامية  
مجالية وديمغرافية قوية و متميزة، إن على المستوى المحلي او الوطني، ساهمت  
بشكل كبير في تغيير جذري لمضمون ومكونات هذا المجال.

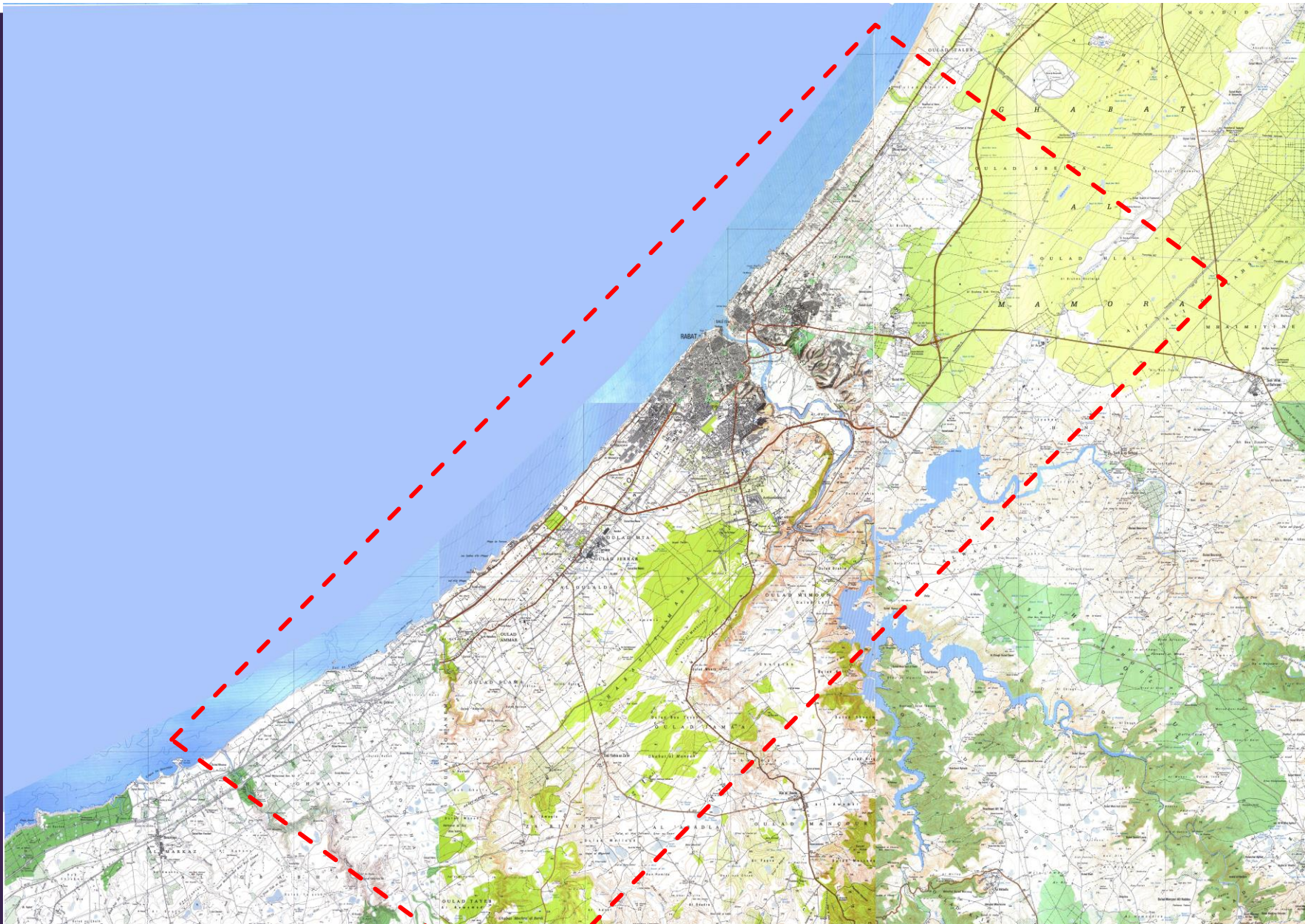
من مظاهر هذه التحولات ظهور أقطاب ومراكز حضرية كانت إلى عهد قريب عبارة عن مراكز قروية صغيرة تتمركز حول أسواق أسبوعية، تؤثت مجال ضاحية مدينة الرباط.

لعبت هذه المراكز دورا مهما في امتصاص تيارات الهجرة العارمة التي تدفقت بشكل واضح على مدينة، تمارة وفيما بعد على ضاحيتها القريبة والمباشرة.

لم يقف مسلسل التوسع العمراني عند حدود تمارة بل امتد إلى أبعد من ذلك ضمن مجال يعتبر من بين المجالات الفلاحية الغنية على مستوى الشريط الساحلي الممتد بين القنيطرة والجرف الأصفر، الشيء نتج عنه استهلاك للأرصدة العقارية بمختلف أنواعها وقضم سريع للأراضي الزراعية.

هذه المداخلة هي محاولة إبراز الدور القوي للعامل المناخي في تحريك تيارات الهجرة من البوادي نحو المدن وضواحيها، ودوره كآلية من آليات نشأة ودينامية المدن والمراكز الحضرية وتعزيز الشبكة الحضرية المتحورة حول الرباط.





## محاور المداخلة:

أولاً: مظاهر التحولات المجالية بالتجمع الحضري الرباط سلا وتمارة

- دينامية ديمغرافية قوية بوثنائر سريعة

- تقطيع ترابي كثيف

- تعزيز الشبكة الحضرية للشريط الساحلي للعاصمة بمراكز متواضعة

- توسع عمراني مسترسل



ثانياً: آيات متعددة: تطغى عليها الهجرة الريفية بامتياز

أولاً: مظاهر التحولات المجالية  
بالتجمع الحضري الرباط سلا وتمارة

-1- دينامية ديمغرافية قوية بوثنأر سريعة

## تطور حجم الساكنة الحضرية بالتكتل الحضري للرباط سلا وتمارة

معدل متوسط الزيادة السكانية بين 2004 و 2014	معدل متوسط الزيادة السكانية بين 1994 و 2004	عدد السكان (بالنسمة)				المدن والمراكز الحضرية
		2014	2004	1994	1982	
-0.8	0.1	577827	627932	623457	518616	الرباط
3.6	3.1	915658	645058	475044	306355	سلا
3.4	5.6	313510	225497	130793	63235	تمارة
3.3	3.8	59775	43025	29599	13380	الصخيرات
5.2	3.8	15361	9245	6386	2183	الهرهورة
7.1	6.2	49816	25105	13708	3532	عين العودة
3.6	-	25078	-	-	-	عين اعتيق
-	-	20617	-	-	-	مرس الخير
-	-	10006	-	-	-	سيدي يحي زعير
-	-	29000	-	-	-	تامسنا
10.5	-	25255	9314	-	-	بوقنادل
4.8	-	15866	9884	-	-	علال البحر اوي

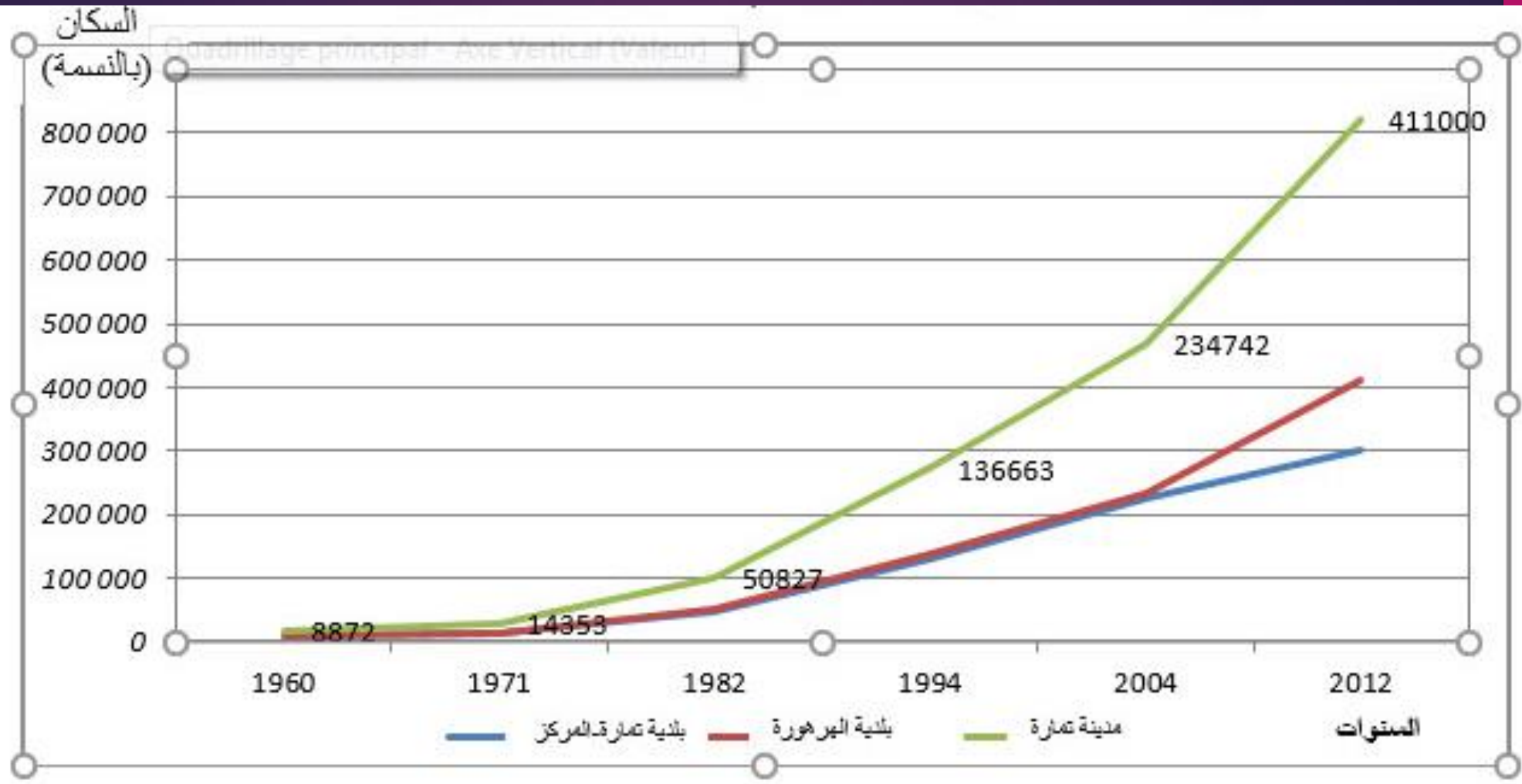
المصدر: الإحصاءات الرسمية

لسنوات

1982، 1994، 2004، 2014.

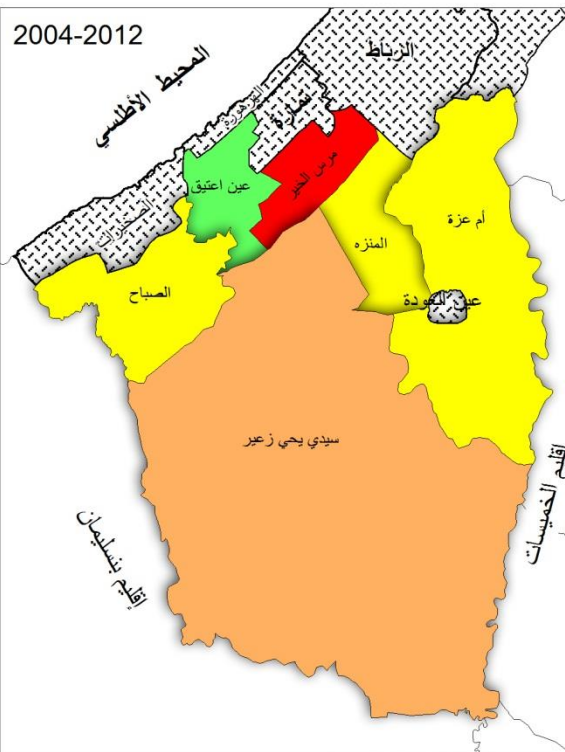
وحساب شخصي لمتوسط معدل

الزيادة السكانية

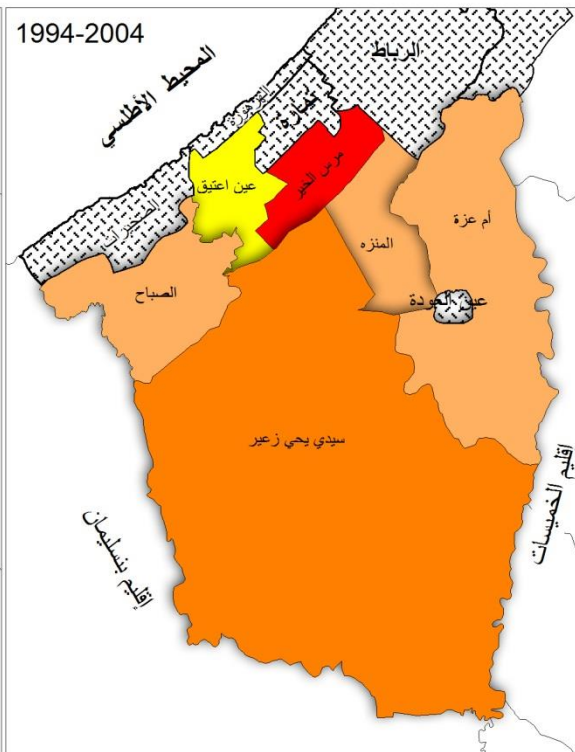


خريطة : معدل التزايد السكاني بظهر مدينة الرباط وتمارة

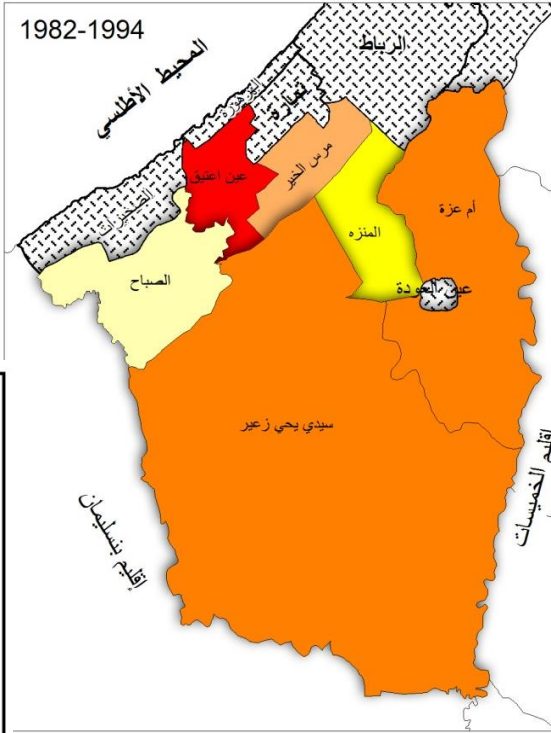
2004-2012



1994-2004



1982-1994



معدل التزايد (%)

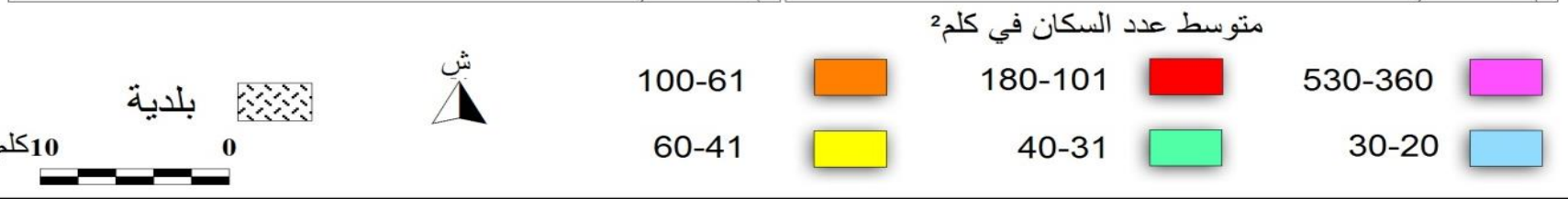
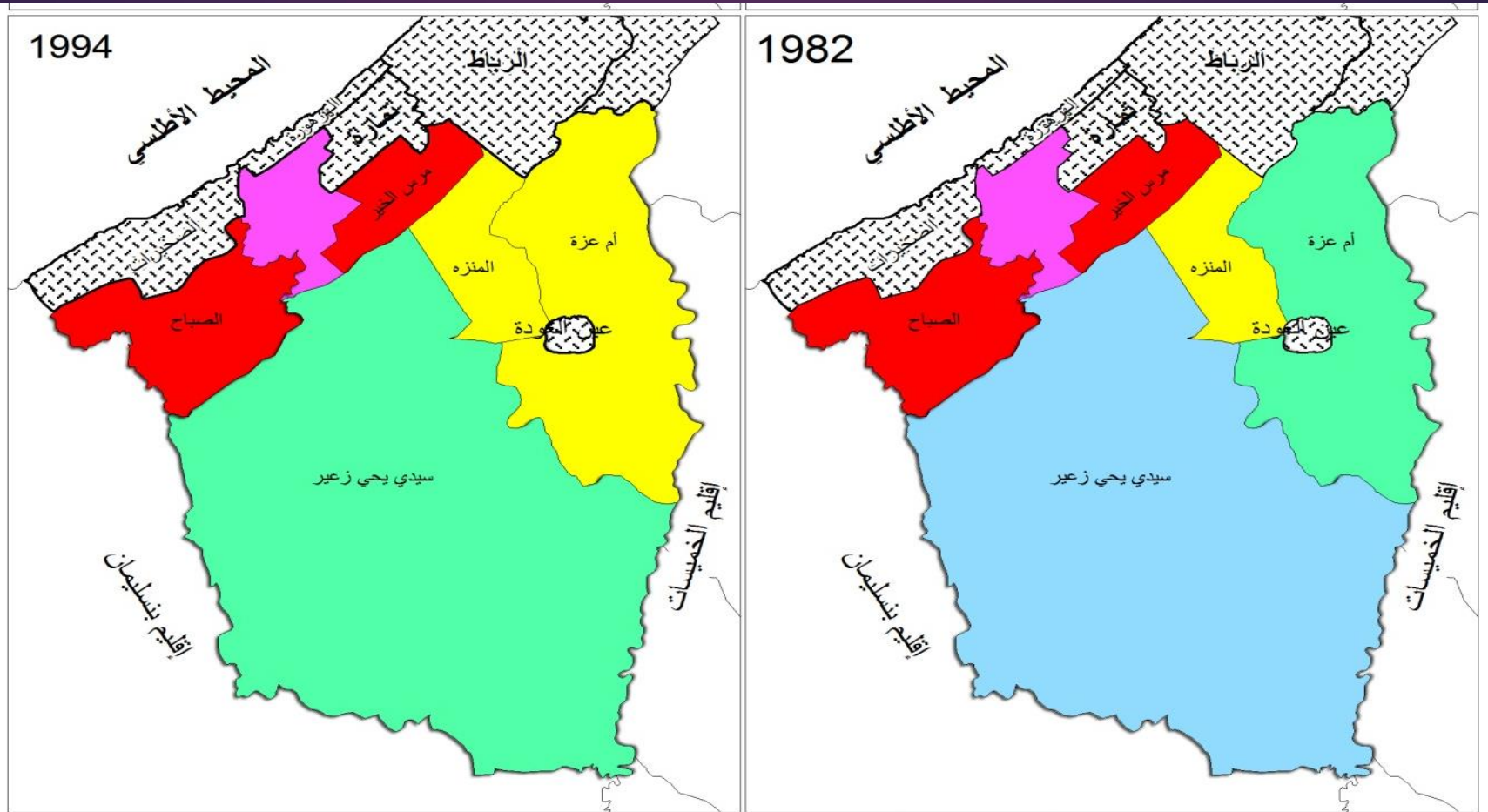
- > 5
- 4.11 - 3.03
- 2.96 - 2.01
- 1.95 - 1.57
- 1.32 - 1.03
- 0.92 - 0.52

بلدية

0 10 كلم

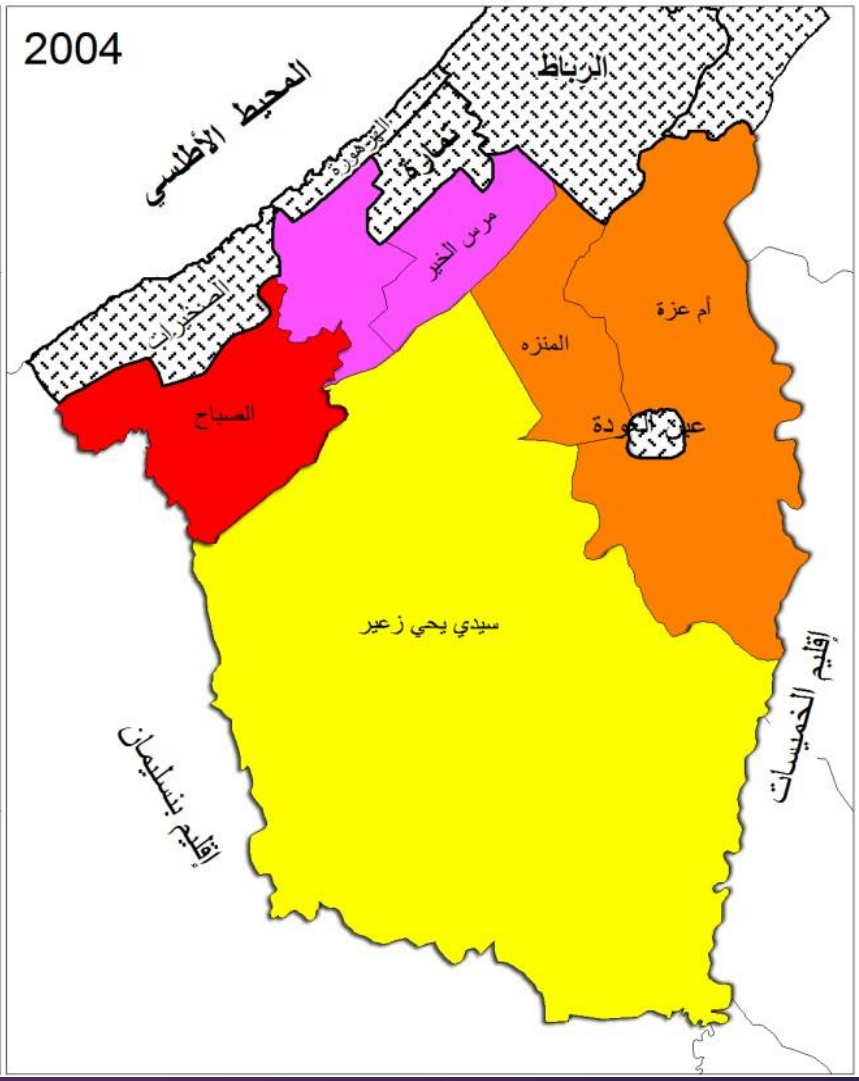
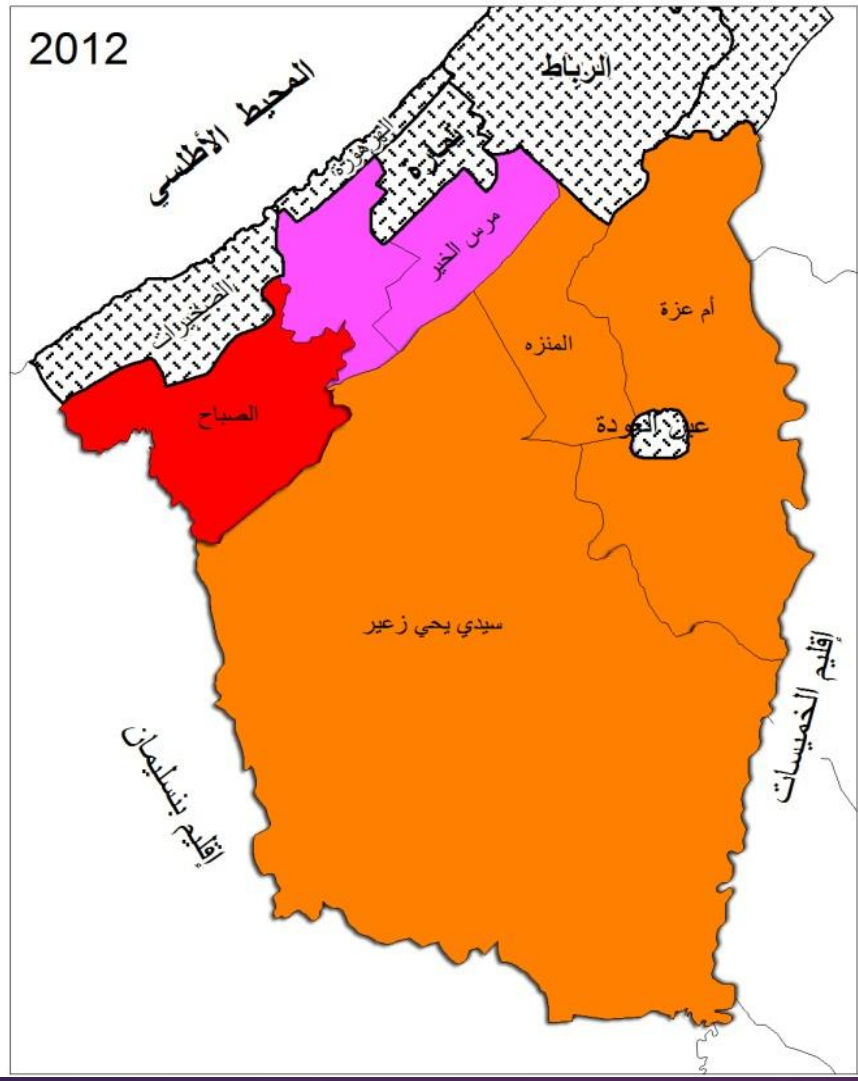


خريطة من وضع فاتح عبدالعالي



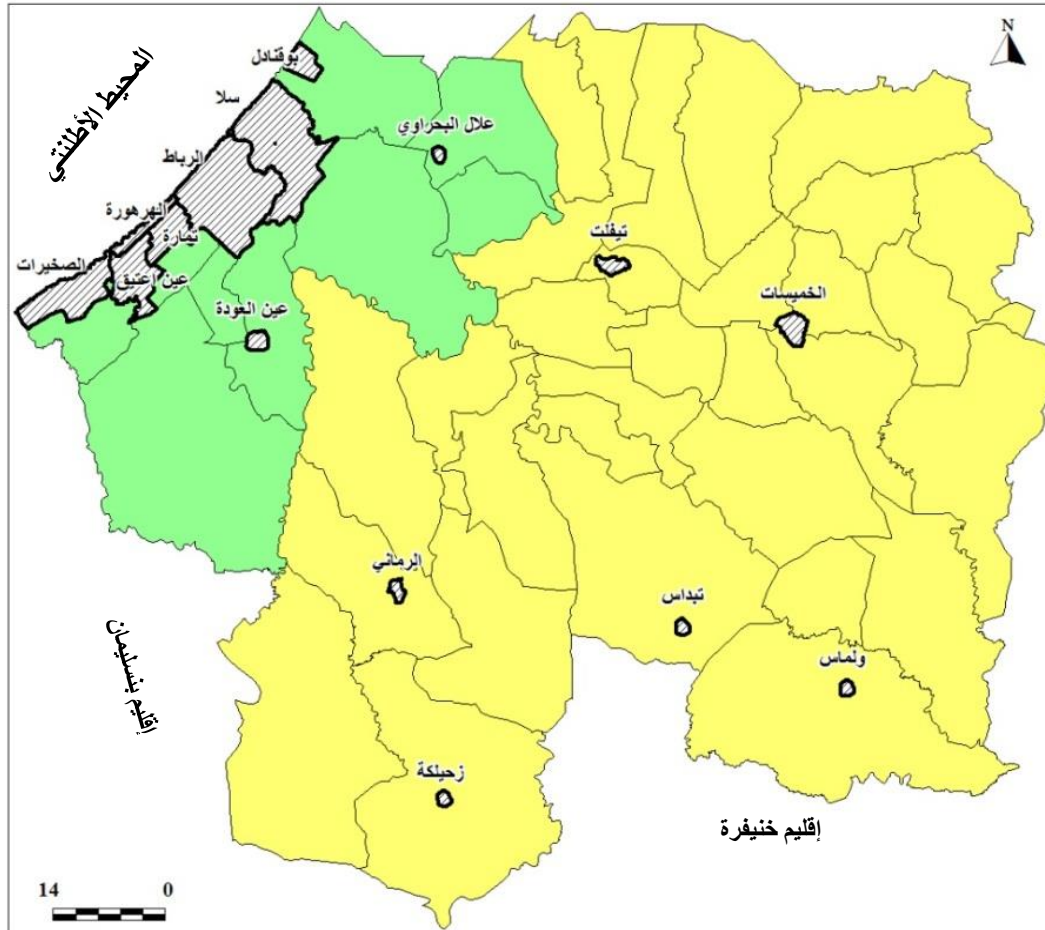
خريطة من وضع فاتح عبدالعالي





-2- تقطيع تراپي کثيف

الضاحية القريبة والظهير الخلفي لتكتل الرباط سلا وتمارة (جهة الرباط-سلا-زمور-زعرير)



المصدر: الخريطة الإدارية للتقسيم الإداري لجهة الرباط-سلا-زمور-زعرير

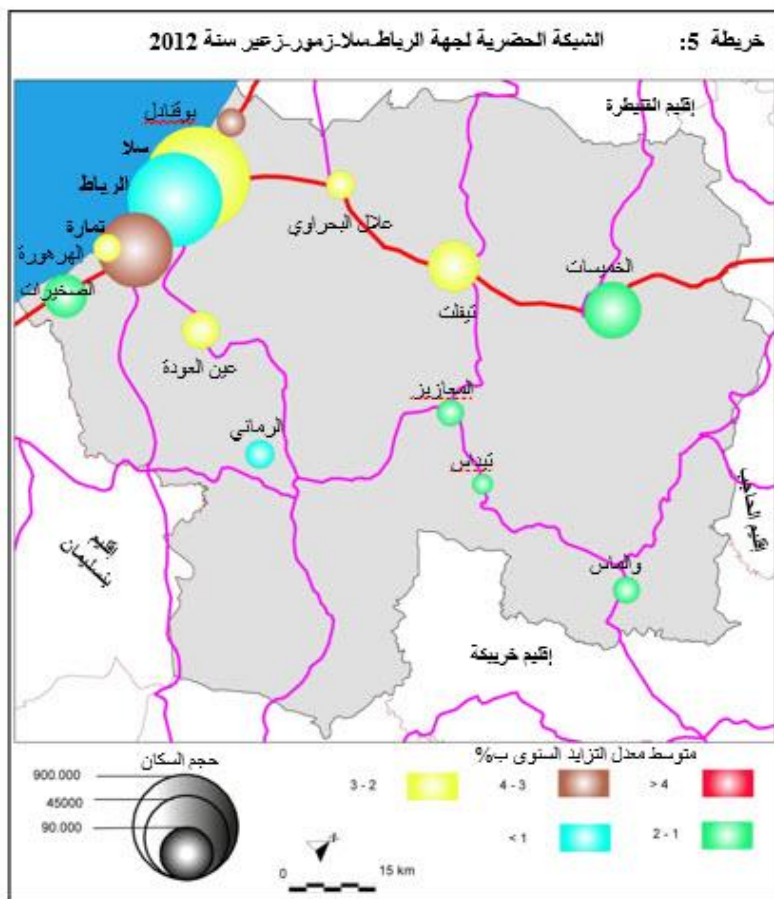


ملحوظة	2012	2004	1994	1982	1971	1960	المراكز
نشأت هذه المراكز بأحداث عمالة الصخورات- تمارة سنة 1983	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة				الصخورات
	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة				عين العودة
	مدينة كبيرة	مدينة كبيرة	مدينة كبيرة				تمارة
							تنداس
							ولماس
	مدينة صغيرة						س. بوقنادل
	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة					س.ع. البحر اوي
	مدينة صغيرة	مدينة صغيرة					المعازيز
	مدينة صغيرة	مركز حضري تاشي					عين اعتيق
	مركز حضري <sup>26</sup>			مركز قروي			

المصدر: (FATEH A., 2010, p58) وتحيين إلى حدود يناير 2013

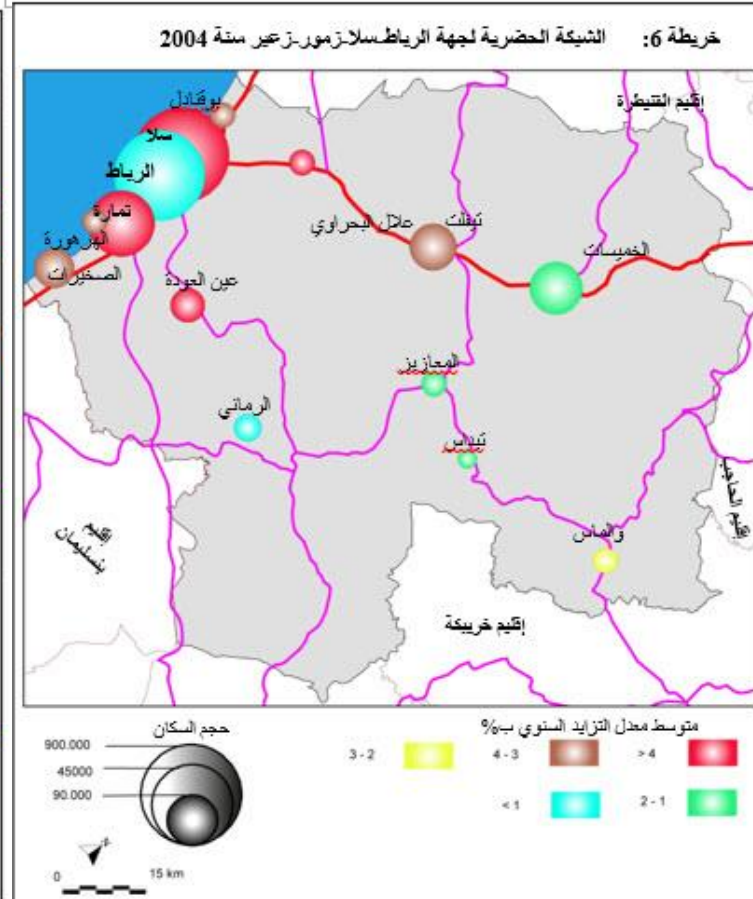
- 3- تعزيز الشبكة الحضرية للشريط الساحلي للعاصمة بمراكز متواضعة



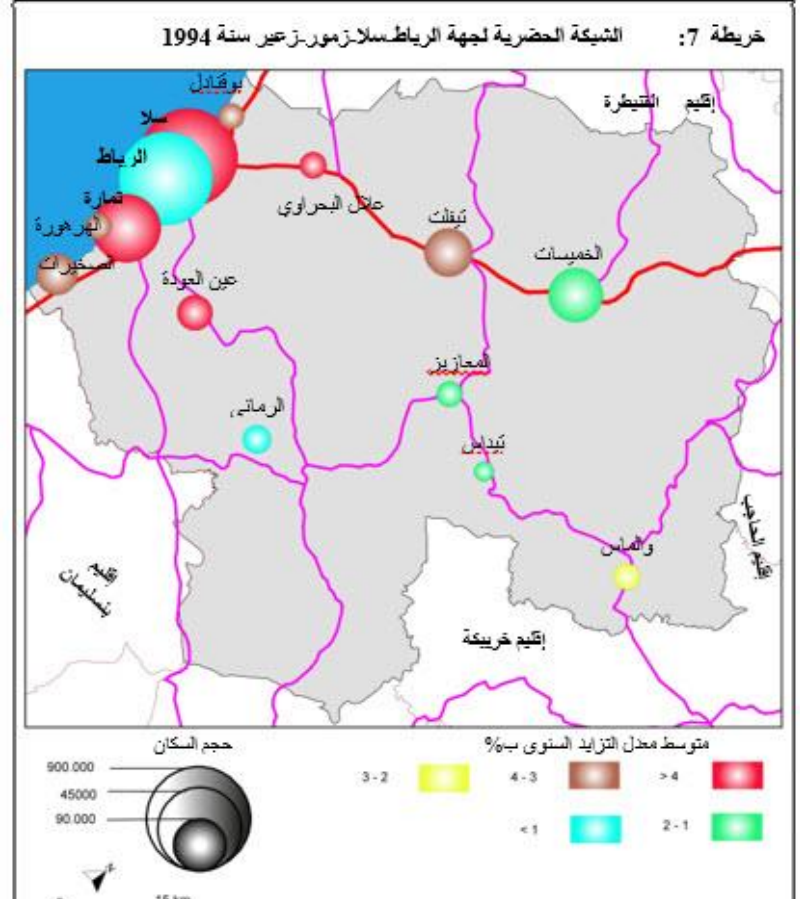


خريطة من وضع عبد الجليل فاتح

مصدر المعلومات: تقديرات سنة 2012



خريطة من وضع عبد الجليل فاتح

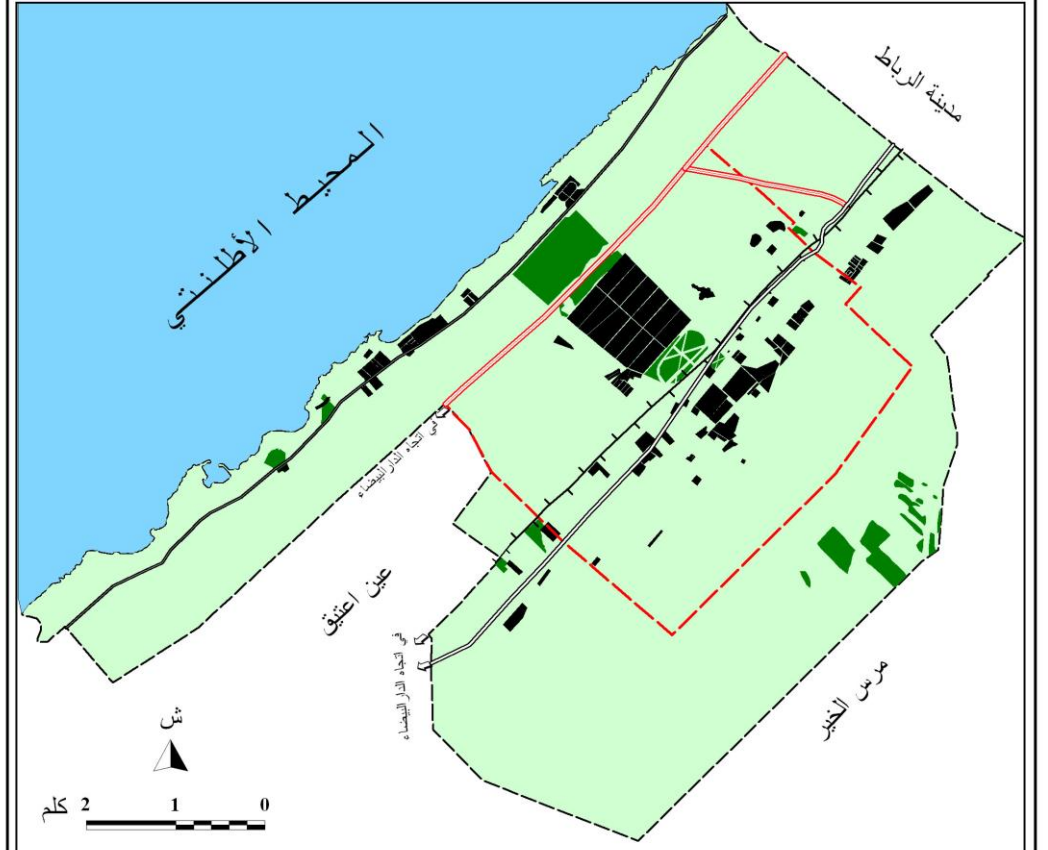




-4- توسع عمراني مسترسل

خريطة 14 :

المجال المبني بتمارة 1963

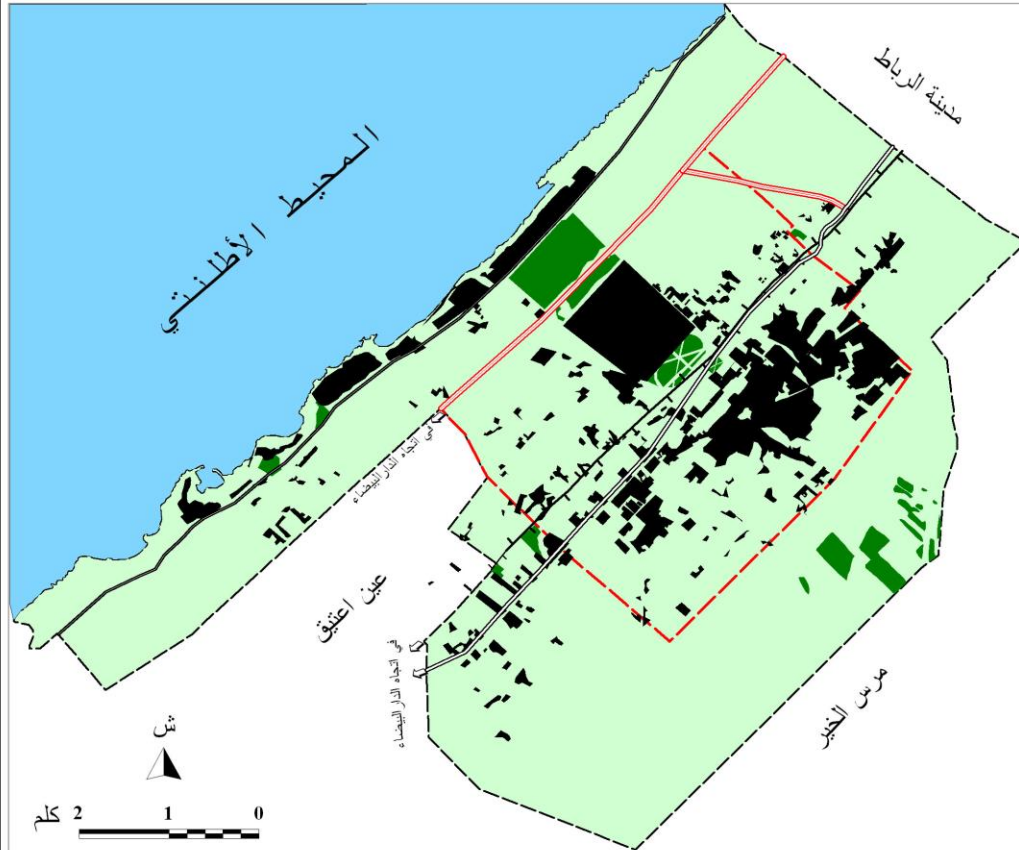


- |            |           |                     |                            |
|------------|-----------|---------------------|----------------------------|
| مجال فلاحى | مجال مبني | مجال فلاحى          | مجال مبني                  |
| غطاء غابوي | مجال مبني | حدود تمارة قبل 1982 | حدود الحالية للمدار الحضري |
| مجال فلاحى | مجال مبني | طريق وطني           | طريق سيار                  |
| غطاء غابوي | مجال مبني | طريق جهوي           | خط السكة الحديدية          |

المصدر: الصورة الجوية لتمارة لسنة 1963

خريطة 17 :

المجال المبني بتمارة 1982

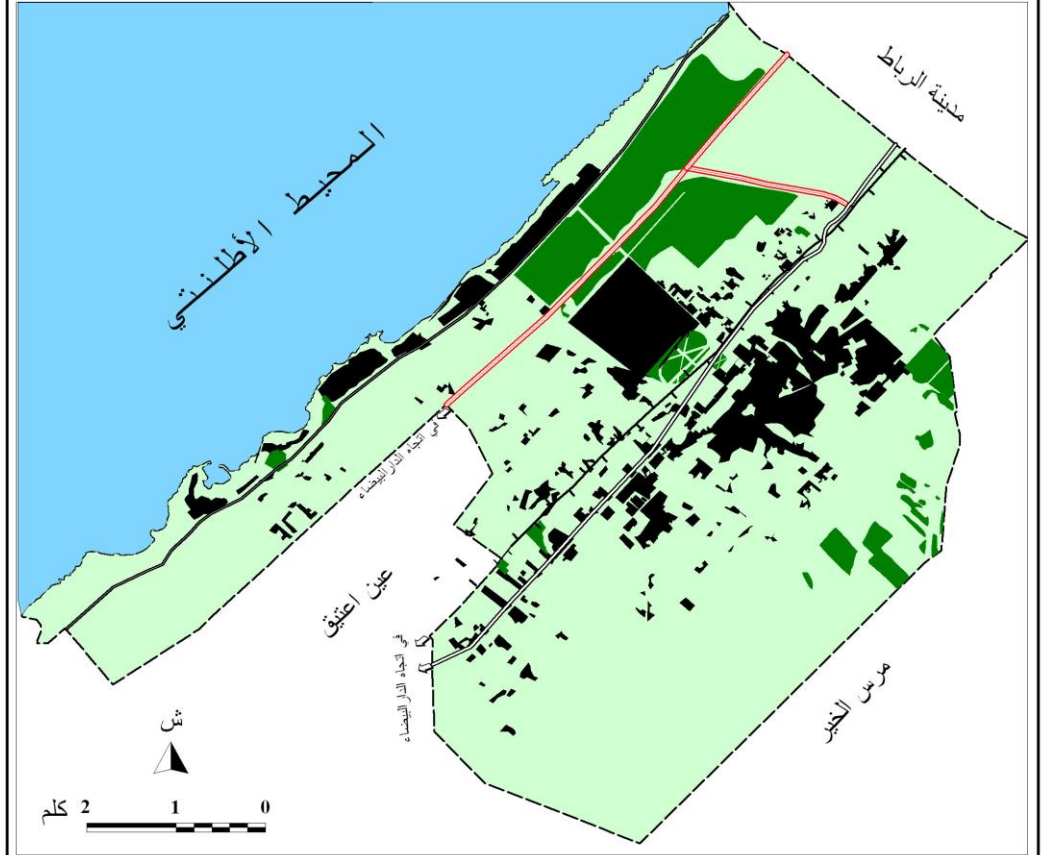


- |            |           |                     |                            |
|------------|-----------|---------------------|----------------------------|
| مجال فلاحى | مجال مبني | مجال فلاحى          | مجال مبني                  |
| غطاء غابوي | مجال مبني | حدود تمارة قبل 1982 | حدود الحالية للمدار الحضري |
| مجال فلاحى | مجال مبني | طريق وطني           | طريق سيار                  |
| غطاء غابوي | مجال مبني | طريق جهوي           | خط السكة الحديدية          |

المصدر: الصورة الجوية لتمارة سنة 1982

خريطة 18 :

المجال المبني بتمارة 1987

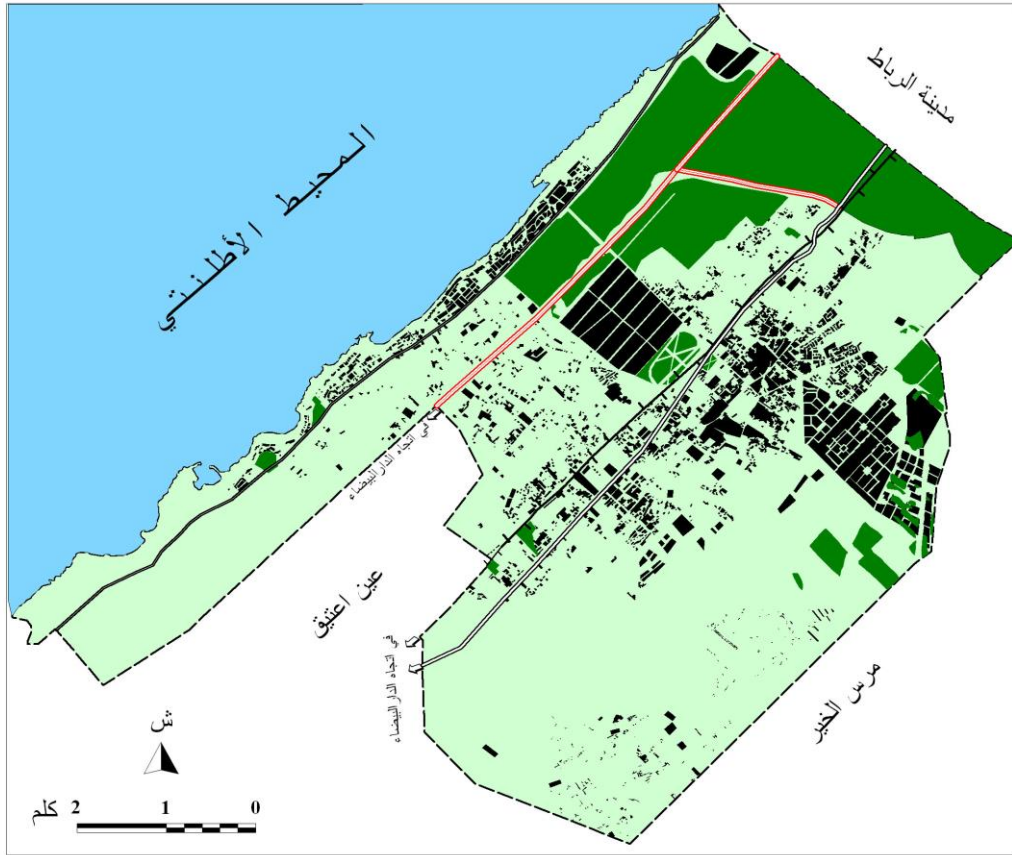


- |            |            |           |                              |           |                   |
|------------|------------|-----------|------------------------------|-----------|-------------------|
| مجال فلاحي | مجال غابوي | مجال مبني | الحدود الحالية للمدار الحضري | طريق جهوي | خط السكة الحديدية |
| مجال غابوي | مجال مبني  |           | طريق سيار                    | طريق وطني |                   |

المصدر: الصورة الجوية لتمارة سنة 1987

خريطة 20 :

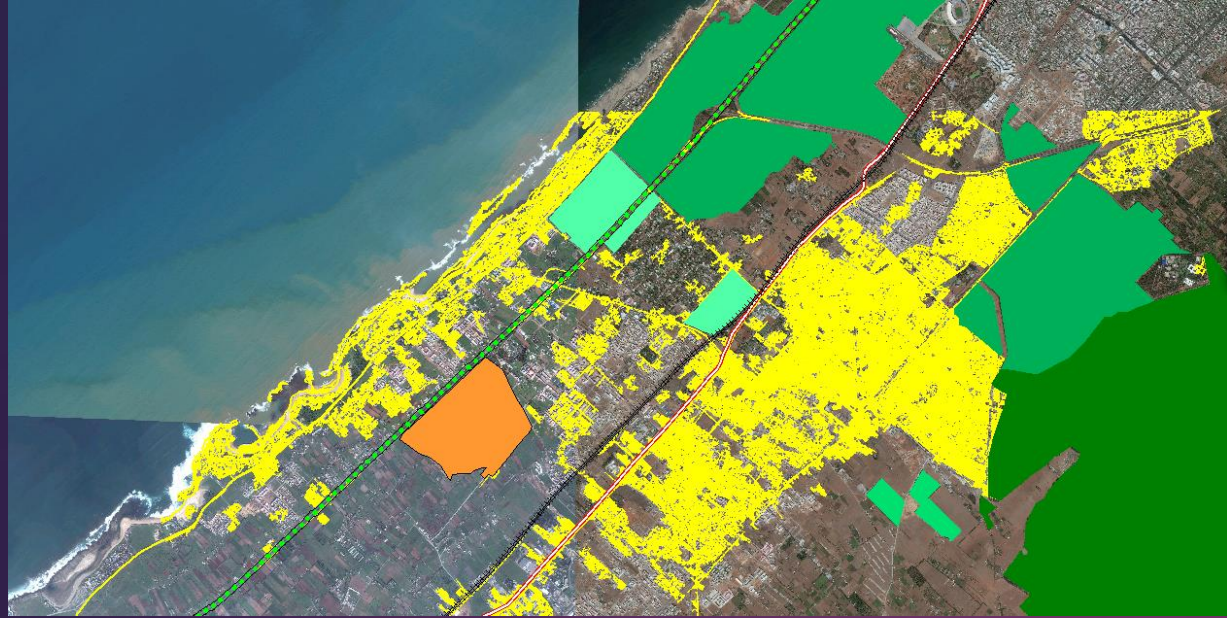
المجال المبني بتمارة 2001



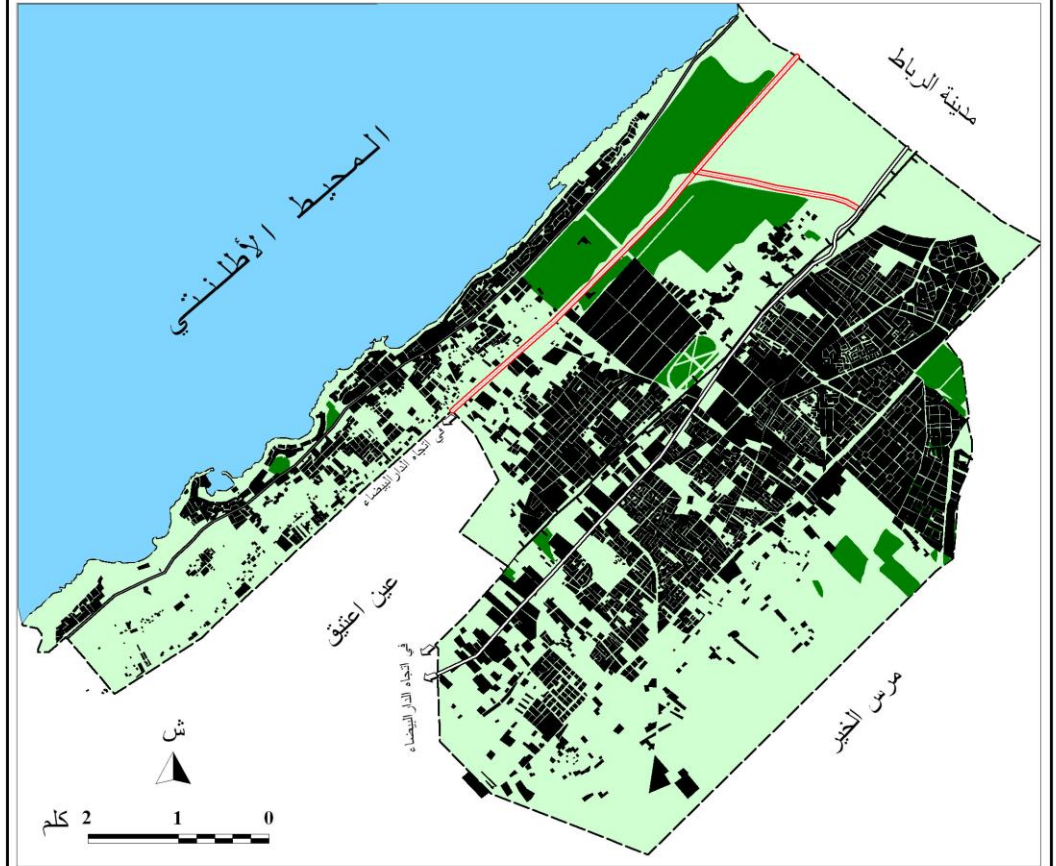
- |            |            |           |                              |           |                   |
|------------|------------|-----------|------------------------------|-----------|-------------------|
| مجال فلاحي | مجال غابوي | مجال مبني | الحدود الحالية للمدار الحضري | طريق جهوي | خط السكة الحديدية |
| مجال غابوي | مجال مبني  |           | طريق سيار                    | طريق وطني |                   |

المصدر: الصورة الجوية لتمارة سنة 2001





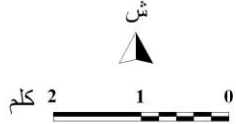
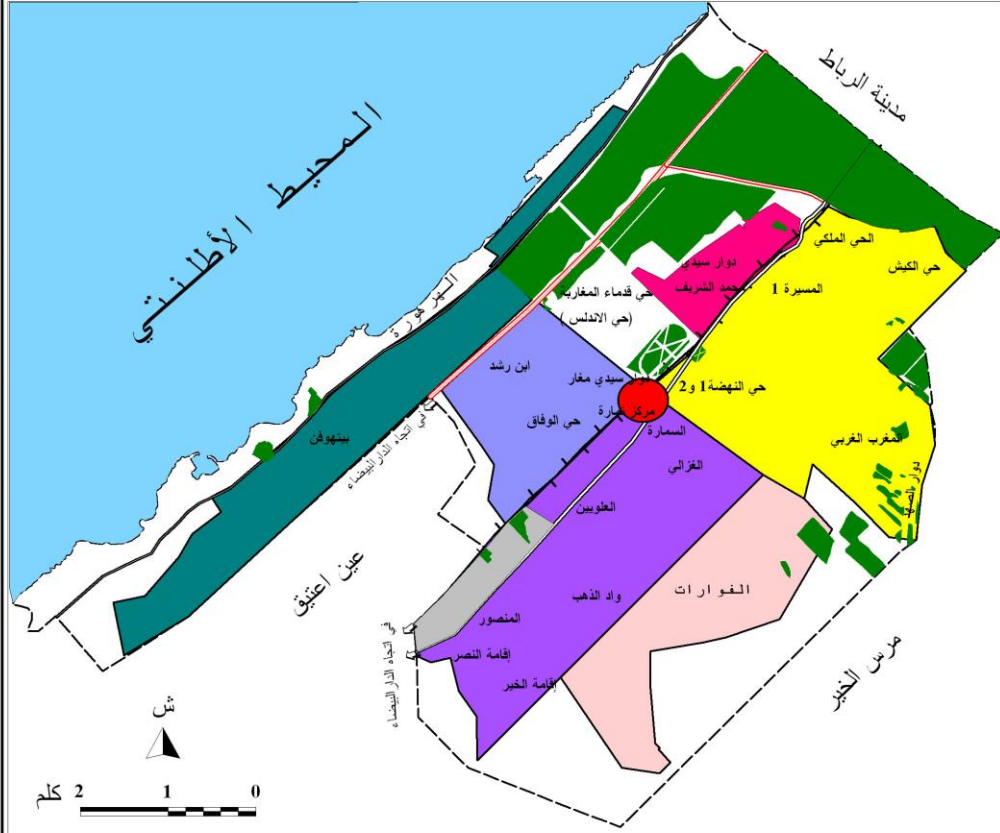
خريطة 21 : المجال المبني بتمارة 2007



طريق جهوي	الحدود الحالية للمدار الحضري	طريق سيار	مجال فلاحي
خط السكة الحديدية	طريق وطني	مجال مبني	غطاء غابوي

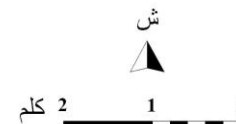
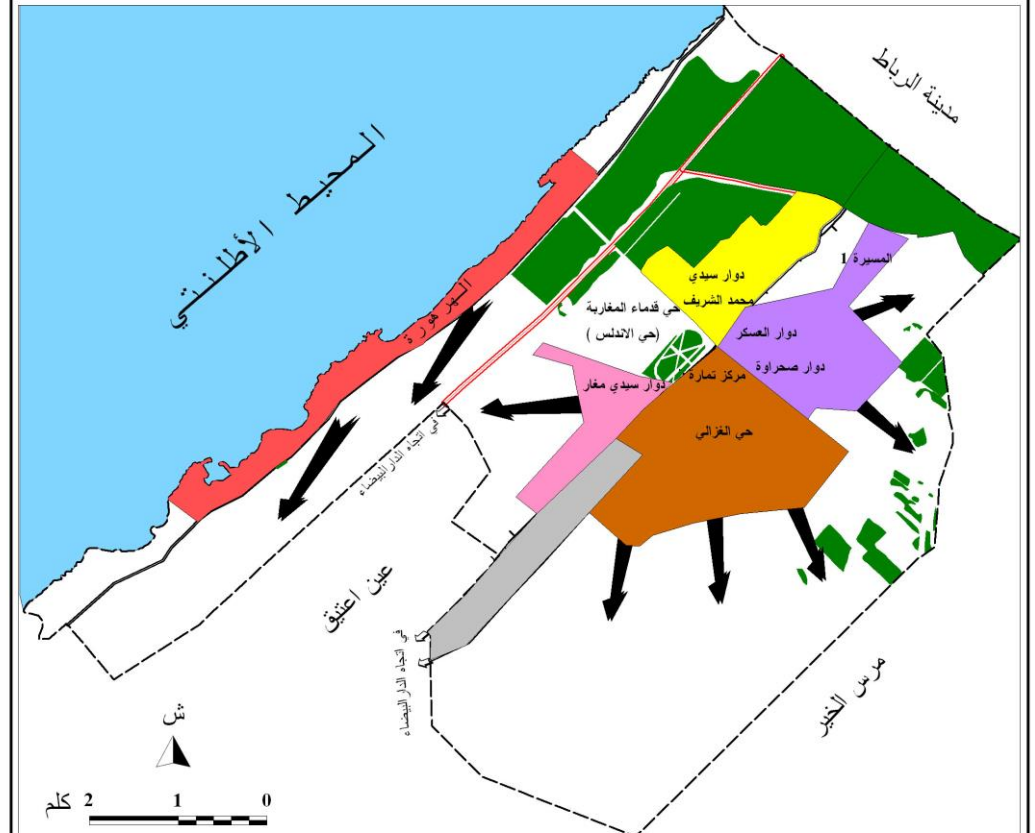
المصدر: الصورة الفضائية لكوكل لسنة 2007

خريطة 20 : جبهات التعمير بين 2000 و 2011



طريق وطني		الجبهة الجنوبية الغربية الوسطى		الجبهة الشمالية الغربية	
طريق جهوي		الحزام الصناعي		الجبهة الشمالية الشرقية	
خط السكة الحديدية		غطاء غابوي		الجبهة الجنوبية	
طريق سيار		الحدود الحالية للمدار الحضري		الجبهة الغربية الساحلية	

خريطة 16 : جبهات التعمير بين 1983 و 2000



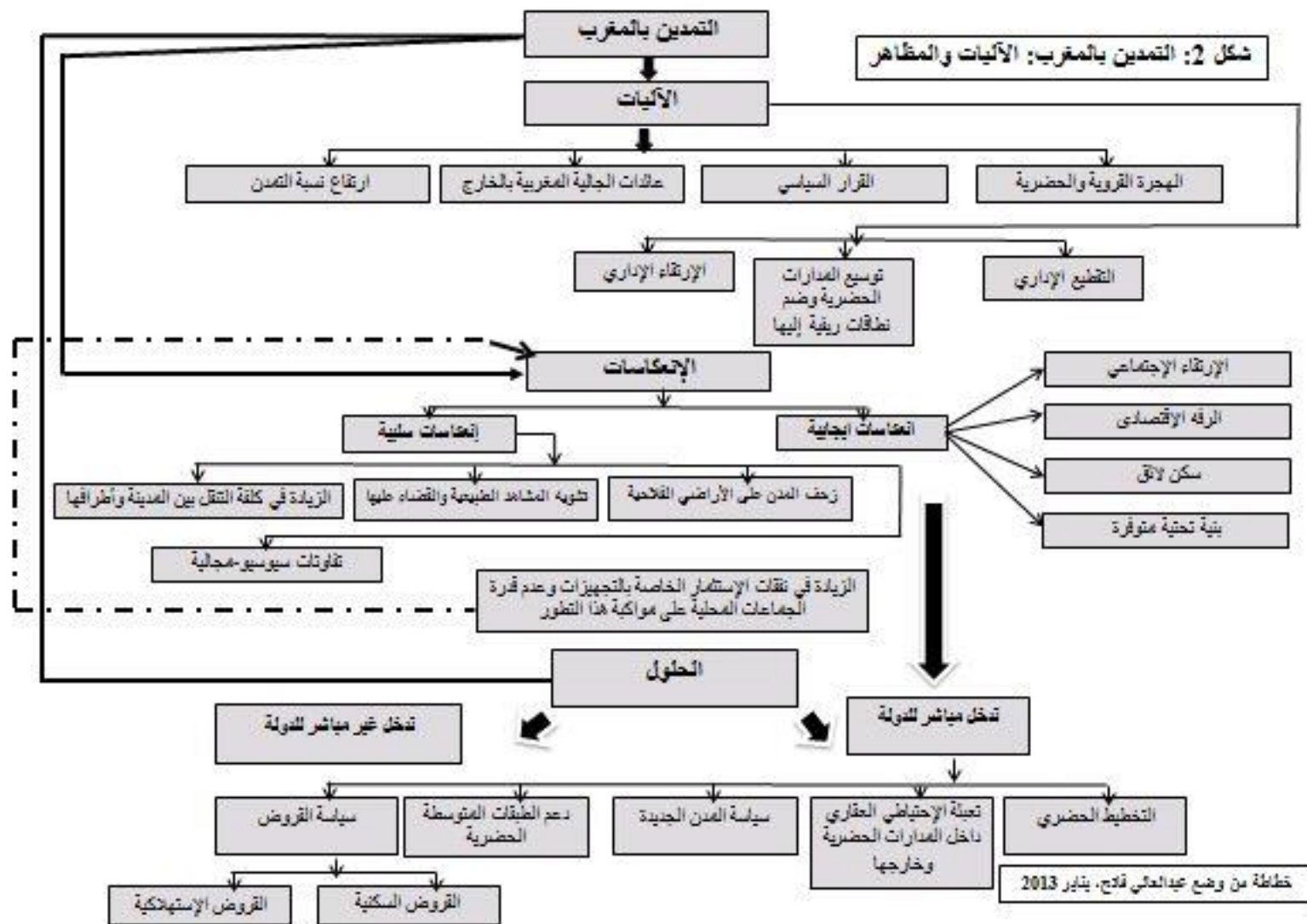
طريق وطني		الجبهة الجنوبية الغربية الوسطى		الجبهة الشمالية الغربية	
طريق جهوي		الحزام الصناعي		الجبهة الشمالية الشرقية	
خط السكة الحديدية		غطاء غابوي		الجبهة الجنوبية	
طريق سيار		الحدود الحالية للمدار الحضري		الجبهة الغربية الساحلية	





ثانيا: آليات متعددة: تغطي عليها الهجرة الريفية بامتياز





جدول (6): توزيع الدواوير حسب عدد الأفراد وعدد الأسر سنة 1971

عدد الأفراد	عدد الأسر	إسم الدوار	عدد الأفراد	عدد الأسر	إسم الدوار
721	101	أهل الحارث	638	104	أولاد بن النوار
1947	348	صحراوة	567	069	الهويدات
566	101	أولاد الغازي	730	111	أولاد عمار
2212	407	المناصرة	620	116	بلعربي
2445	402	أولاد عليان	790	129	بلمكي
1890	347	العسكر	727	107	أولاد بوشيحة
13853	2342	المجموع العام			

المصدر: إحصاء 1971 للسكن والسكنى، مديرية الإحصاء.

جدول (40): نتائج إحصاء الدواوير بتمارة سنة 1986

عدد الأسر	اسم الدوار	عدد الأسر	اسم الدوار
0060	د. الأزرق	1881	دوار بلمكي
0057	د. المحطة	1452	د. الجديد
0056	د. لشوك	1236	د. بناصر الشرقية
0050	د. الحجاجرية	0993	د. بناصر الجنوبية
0048	د. الباتول	0893	د. صحراوة
0039	د. شامة	0732	د. أهل الحارث
0039	د. الحميرات	0594	د. العسكر
0036	د. الميهات	0415	د. أولاد مطاع الشرقية
0027	د. الهونان	0202	د. أولاد مطاع الغربية
0022	د. الجديبة	0467	د. بلعربي
0021	د. سي امبارك	0398	د. سيدي محمد الشريف
0017	د. الحاج محمد	0238	د. أولادة أولاد عليان
0015	د. الصهد	0133	د. منطقة 30 هكتار
0009	د. بو عزة	0121	د. المناصير
10324	المجموع	0073	د. سيدي لمين

المصدر: عمالة الصخيرات تمارة.

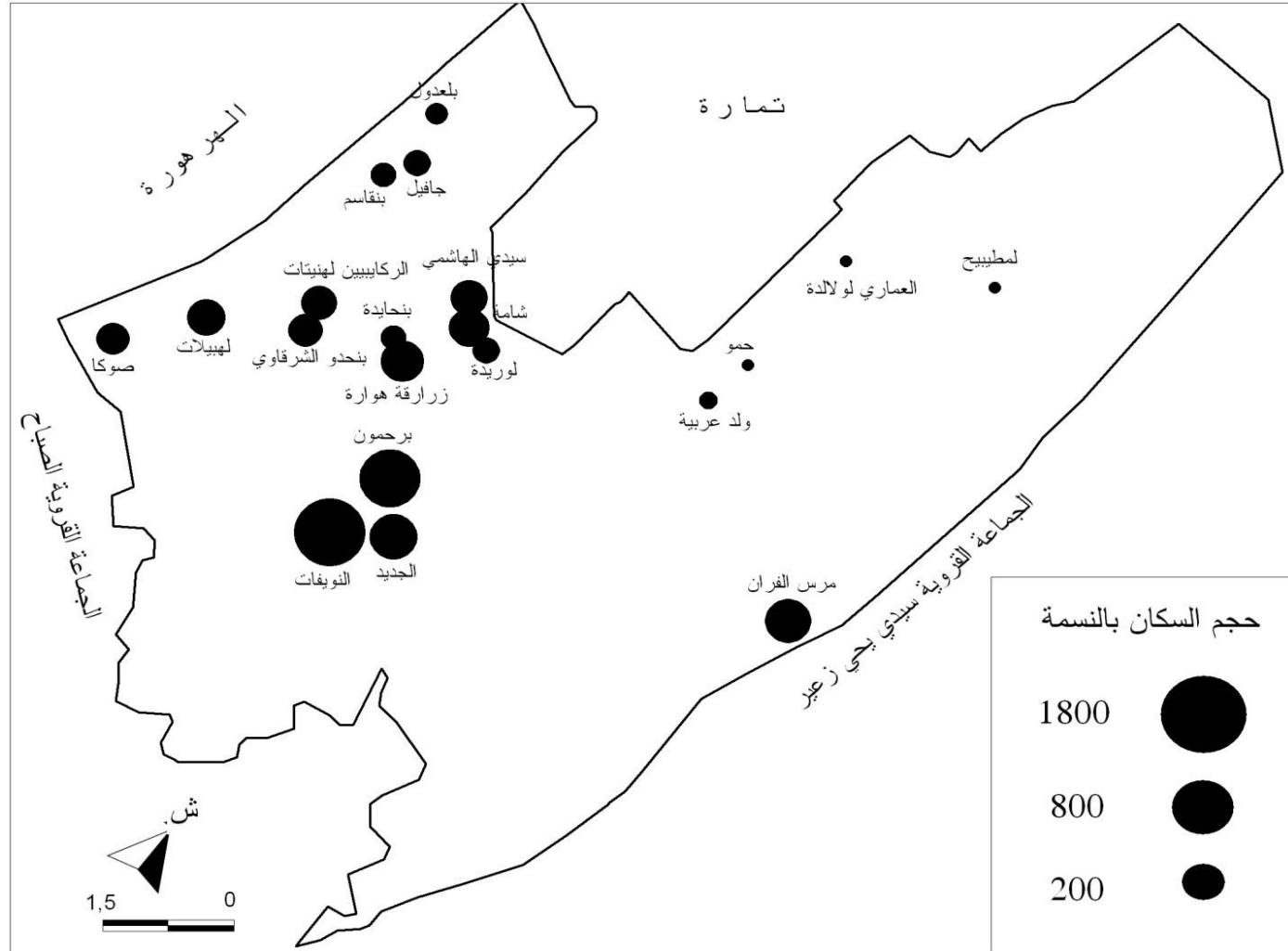
جدول (36) : توزيع نوع السكن بتمارة سنة 1994

نوع السكن	عدد	%
فيلا أو طبق فيلا	161	5.98
شقة في عمارة	162	6.02
دار مغربية تقليدية	69	2.56
دار مغربية عصرية	1246	46.31
غرفة داخل مؤسسة	11	0.40
صفيح	982	36.50
محل غير معد في الأصل للسكن	25	0.92
مسكن قروي	7	0.26
آخر	27	1.00
المجموع	2690	100

المصدر: إحصاء 1994 للسكن والسكنى.







خريطة من وضع عبدالعالي فاتح

المصدر الإحصاء العام للسكان والسكنى، والتحريرات الميدانية الشخصية

سيدي يحيى سنة 1969







سيدي يحي سنة 1996





سيدي يحي سنة 2009



[Fatehabdelali@gmail.com](mailto:Fatehabdelali@gmail.com)

Département de Géographie,  
Faculté des Lettres et des Sciences  
Humaines, Université Mohammed V  
Rabat, Maroc

<http://www.um5.ac.ma>